

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

أَجْرَوَّه على الأكثر في مَوْضِعِهِ وأنت قائل مُؤَدِّنُ بني فلان امْرَأَةٌ وفُؤْلَانَةٌ شاهد
بكذا لأن هذا يكثر في الرجال ويقال في النساء وقال تعالى (إِنِّهَآ لِإِحْدَى الْكُبْرَى
نَذِيرًا لِللَّيْشَرِ) فذكر نذيرا وهو لإحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصِيَّةٌ ووكيلة
بالتأنيث لأنها صفة المرأة إذا كان لها فيه حظٌ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة إمامة
لأن في الإمام معنى الصفة وجمع الإمام (أَيْمَّةٌ) والأصل أَيْمَةٌ وزان أمثلة
فأدغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها إلى الهمزة فمن القُرَّاءِ من يُدْقِي الهمزة
مُحَقِّقَةً على الأصل ومنهم من يُسَهِّلُهَا على القياس بين وبين البعض الذُّحَاة يبدلها
ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس و (أَيْمَةٌ) به اقتدى به
واسم الفاعل (مَوْؤَيْمٌ) واسم المفعول (مَوْؤَيْمٌ بِهِ) فالصِّلَةُ فارقَةٌ و تكره
إمامة الفاسق أي تقدمه إماما و (أَيْمَامٌ) الشيء بالفتح مُسْتَقْبِلُهُ وهو ظرف ولهذا
يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير (الأَيْمَامِ) وتأنيثه .
وَأَيْمٌ .

تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا ويكون ما بعدها خيرا واستفهاما
مثالها في الخبر (إِنِّهَآ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْمٌ شَاءٌ) وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو
وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها
همزة الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا ولا تستعمل في
الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية والفعلية فإن كان الأول اسما أو
فعلا كان الثاني مثله نحو أزيد قائم أم قاعد و أقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد
الأمرين ولا يسأل بها إلا بعد ثبوت أحدهما ولا يجاب إلا بالتعيين لأن المتكلم يدعي حدوث
أحدهما ويسأل عن تعيينه .
أَيْمِنٌ .

زيد الأسد (أَيْمِنًا) و (أَيْمِنٌ) منه مثلُ سَلِيمٍ مِنْهُ وَزِنًا وَمَعْنَى وَالْأَصْلُ أَنْ
يُسْتَعْمَلُ فِي سُكُونِ الْقَلْبِ يَتَّعَدُّ بِنَفْسِهِ وبالْحَرْفِ وَيُعَدُّ إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَيْمِنْتُهُ) مِنْهُ و (أَيْمِنْتُهُ) عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ و (أَيْمِنْتُهُ)
(عَلَيْهِ) فَهُوَ (أَيْمِنٌ) و (أَيْمِنٌ) الْبَلَدُ اطْمَأَنُّ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (أَيْمِنٌ) و (أَيْمِنٌ)
هُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَيْ لَيْسَ لَهُ غُورٌ وَلَا مَكْرٌ يَخْشَى و (أَيْمِنْتٌ) الْأَسِيرُ بِالْمَدِّ
أَعْطِيَتْهُ الْأَمَانَ فَأَمِنَ هُوَ بِالْكَسْرِ و (أَيْمِنْتٌ) بِالْمَدِّ (إِيمَانًا) أَسْلَمْتَ لَهُ و (أَيْمِنٌ)

بالكسر (أَمَانَةٌ) فهو (أَمِينٌ) ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً فقبل الودية
أمانة ونحوه والجمعُ (أَمَانَاتٌ) و (أَمِينٌ) بالقصر في لغة الحجاز وبالمد في لغة
بني عامر والمدُّ إشباعٌ بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمةٌ على فَاءِ عِلٍّ وَمَعْنَاهُ
الْوَالِيهِمْ اسْتَجْرِبْ وَقَالَ